مَنظُومَةُ
جُمْلَةُ العَقَائِدِ
عَلَى طَرِيقِ السَّلفِ الأمَاجِدِ

نَظمُ الشَّيخِ العَلامةِ مُحمَّد سَالم بنِ مُحمَّد عَلِيّ بن عبدِ الوَدُودِ الشَّنقِيطِيّ
حَفِظَهُ اللهُ تَعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

1. بِالبَدءِ بِاسمِ اللهِ فِي التَّقدِيمِ   وَالوَصفِ بِالرَّحمَنِ وَالرَّحِيمِ

2. قَالَ مُحَمَّدٌ بِسَالِمٍ شُفِعْ   نَجْلُ مُحَمَّدٍ بعَالٍ قَد تُبِعْ

3. الهَاشِمِيُّ المُنتَمِي بِالأُسِّ   إلى المُبَارَكِ الذِي للخَمْسِ

4. بِأُسِّهِمْ إلى يَعقُوبَ مِنهَا يَنتَمِيْ   بِاللهِ رَبِّي اعتَزِي وَاحتَمِي

5. أحمَدُهُ جَلَّ كَمَا ابتِدَائِي   بِنِعَمٍ مَا لِي بِهَا يَدَانِ

6. ثُمَّ أُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى   مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا

7. وَبَعْدُ، فَالعَبْدُ الفَقِيرُ نَظَمَا   نَظْمَاً بِفِقْهِ مَالِكٍ يَجلُو الظَّمَا

8. رَامَ بِهِ نَعْشَ نَمَاءِ المُحتَضَرْ   مِمَّا (خَلِيلٌ) قَد وَعَى فِي المُختَصَرْ

9. وَيُدعَى بِـ"التَّسْهِيلِ وَالتَّكمِيلِ   لفِقْهِ مَتْنِ سَيِّدِي خَلِيلِ"

10. وَأسْأَلُ اللهَ تَعَالى النَّفْعَا   لِكُلِّ مَنْ فِيهِ سَعَى وَالرَّفْعَا

11. وَالحِفْظَ والتَّوفِيقَ فِي القُصُودِ،   وَقَبْلَ أنْ أشْرَعَ فِي المَقْصُودِ

12. أذْكُرُ جُملَةً مِنَ العَقَائِدِ   عَلَى طَرِيقِ السَّلفِ الأمَاجِدِ

13. وَلَسْتُ ذَاكِراً سِوَى المُتَّفَقِ   عَلَيهِ مِنْ قَبْلِ نُشُوءِ الفِرَقِ

14. مِمَّا إلَيهِ (الأشْعَرِيُّ) قَدْ رَجَعْ   مُتَّبِعَاً (أحمَدَ) نِعمَ المُتَّبَعْ

15. لا مَا يقُولُ مَنْ لِذَا أو ذَا انتَمَى   زَعْمَاً وَلَم يَسِرْ عَلَى مَا رَسَمَا

16. اللهُ حَـــــــقٌّ أَوَّلٌ كَــــــانَ وَلَمْ يَكُـــنْ سِـــوَاهُ ثُمَّ مِـــنْ بَعْـــدِ العَـــدَمْ
17. أنْشَـــأَ خَلقَـــهُ اخْتِيَـــاراً بِقَـــدَرْ لِحِكَـــمٍ لا عَبَثَاً، كَمَـــا ذَكَـــرْ
18. بِقَولِـــهِ كُـــنْ فيكُـــونُ مَـــا طَلَـــبْ بِـــلا عِـــلاجٍ وَلُغُـــوبٍ وَنَصَـــبْ
19. قُـــلْ صَـــدَقَ اللهُ، فَمَـــا فِي اللهِ شَـــكّْ مَالِـــكُ كُـــلِّ مَالِـــكٍ وَمَـــا مَلَـــكْ
20. خَـــالِقُ كُـــلِّ فَاعِـــلٍ وَمَـــا فَعَـــلْ مُسَـــبِّبُ الأَسْـــبَابِ وَاضِـــعُ العِلَـــلْ
21. وَهْـــوَ تعَـــالىَ أَحَـــدٌ فَـــردٌ صَـــمَدْ أَلحْـــدَ مَـــن قَـــالَ : بِخَلقِـــهِ اتَّحَـــدْ
22. لَيسَـــتْ لَـــهُ صَـــاحِبَةٌ وَلا وَلَـــدْ أوْ وَالِـــدٌ لَـــيسَ لَـــهُ كُفُـــواً أَحَـــدْ
23. وَلَـــيسَ مِثلَـــهُ – عـــلاَ – شَـــيءٌ وَلاَ يُلْـــزِمُ ذَا نَفْـــيَ صِـــفَاتِهِ العُلَـــى
24. فَهْـــوَ السَّـــمِيعُ وَالبَصِـــيرُ المتَّصِـــفْ بِمَـــا بِـــهِ فِي نَـــوْعَيِ الْـــوَحْيِ وُصِـــفْ
25. يُمَـــرُّ مَـــا فِي وَصْـــفِهِ جَـــاءَ مِـــنَ الْـــ ـــوَحْيِ كَمَـــا يَفْهَـــمُ مَـــن فِـــيهِمْ نَـــزَلْ
26. مِـــن غَـــيرِ مَـــا تَكْيِيـــفٍ أوْ تَمْثِيـــلِ لَـــهُ وَلا تَحْرِيـــفٍ اوْ تأوِيـــلِ
27. يُقَـــالُ نَفْسُـــه كَمَـــا قَـــالَ: ﴿كتَـــبَ ربُّكُـــمْ.. ﴾ الآيـــةَ، أمَّـــا مَـــنْ نَسَـــبْ
28. ذَاتاً لَـــهُ فَقَـــدْ عَـــنَى الـــتِي لَـــهْ ملَّتَـــــهُ، شِـــــرْعَتَهُ، سَـــــبِيلَهْ
29. وَالأَصْـــــلُ أن تُضَـــافَ للإلَـــــهِ لا لِلضَّـــــمِيرِ أو لِلَفْـــــظِ اللهِ
30. كَمثـــلِ مَـــا قَـــالَ خُبيـــبُ إذْ صُـــلِبْ وَقَـــالَ نَابِغَـــةُ ذُبْيَـــانَ الـــذَّرِبْ
31. لأَنَّهَـــا تَأنِيـــثُ (ذِي) المُلتَـــزَمِ فِيـــهِ الإضَـــافَةُ لِغَـــيرِ العَلَـــمِ
32. مِـن ظَـاهرٍ، قَـالَ ابْـنُ مَالِـكٍ – وَقَـدْ ذَكَـرَ مَـا يَلـزَمُ (ذُو) فِي ذَا الصَّـدَدْ –

33. (ذُو ذَاتُ أُنثَاهُ، ذَوَاتُ الجَمْعُ — وَجَرَيَانَ الأَصْلِ يَجْرِي الفَرْعُ)

34. نَعَمْ، أتَتْ مُضَافةً للهِ — فِي كَذبَاتِ القَانِتِ الأوَّاهِ

35. وَهْوَ شُذُوذٌ، وَنَظِيرُهُ (ذُو — بَكّةَ) مِمَّا شَأنُه الشُّذُوذُ

36. وَمَا نَقُولُ فِي صِفَاتِ قُدْسِهِ — فَرْعُ الذِي نَقُولُهُ فِي نَفسِهِ

37. فَإنْ يَقُلْ جَهْمِيُّهُمْ: كَيفَ استَوَى ؟ — كَيفَ يَجِي ؟ فقلْ لهُ : كَيفَ هُوَا ؟

38. لا فَرْقَ بَينَ مَا سَمِيُّهُ يُعَدْ — وَصْفاً لَنَا كـ(عِلْمٍ) أو جُزْءاً كـ(يَدْ)

39. البَابُ فِي الجَمِيعِ وَاحِدٌ فَلاَ — تَكُنْ مُعطِّلاً وَلا مُمَثِّلا

40. يَأْتِي، يَجِي، يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، يَضَعْ — قَدَمَهُ عَلَى جَهَنَّمَ، يَسَعْ

41. بِفَضْلِهِ الخَلْقَ، يَدَاهُ بالعَطَا — مَبْسُوطَتَانِ، كَيفَ شَاءَ بَسَطَا

42. كِلتَاهُمَا فِي يُمْنِهَا يَمِينُ — فَهْو بِذَا مِنْ خَلْقِهِ يَبِينُ

43. يَرَى وَلا يَرَاهُ مِنَّا ذُو بَصَرْ — حَتَّى يَمُوتَ، مِثلَ مَا جَا فِي الخَبَرْ

44. يَسْمَعُ ، يُبْصِرُ ، يُحِبُّ ، يَعجَبُ — يَضحَكُ ، يَرضَى ، يَستَجِيبُ ،يغضبُ

45. يُبغِضُ ، يَطْمِسُ الوجُوهَ ، يَطْبَعُ — يَقْبِضُ ، يَبسُطُ ويُعْطِي ، يَمْنَعُ

46. يَخفِضُ ، يَرفَعُ ، يُعِزُّ وَيُذِلْ — يَكْرَهُ ، يَمْقُتُ وَيَهْدِي وَيُضِلْ

47. يُقْبِلُ ، يُعْرِضُ ، يَتُوبُ ، يَرْحَمُ — يَأخُذُ مِنَّا الصَّدَقَاتِ ، يُطْعِمُ

48. وَلَيسَ يُطْعَمُ ، وَلَنْ يَنالَهْ — لُحُومُ أو دِمَاءُ مَا يُهدَى لَهْ

49. لا تُدْرِكُ الأَبْصَارُ مِنهُ الكُنْهَا — وَهْوَ الذِي يُدْرِكُ ذاكَ مِنهَا

50.	يَغَارُ أنْ يَزْنِيَ عَبْدٌ أوْ أَمَهْ	لهُ ، وَيسْتَحْيِي – عَلَا – ، مَا أَكْرَمهْ !
51.	وَلَيسَ يَستَحْيِي مِنَ الحقِّ وَلاَ	مِن ضَرْبِهِ مَا كَالبَعُوضِ مَثَلا
52.	وَلَيسَ يَأذَنُ لِشَيءٍ أَذَنَهْ	إلى تِلاوَةِ نَبِيٍّ حَسَنَهْ
53.	وَلخُلُوفُ فَمِ ذِي الصَّومِ الزَّكِيْ	أطيبُ عِنْدَهُ مِنَ المِسْكِ الذَّكِيْ
54.	يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، لا يُسْتَكْرَهُ	وَهُوَ بَالِغٌ – تَعَالَى– أَمْرَهُ
55.	فَمَا يَشأْ فِينَا يَكُنْ لَو لمَ نَشَا	وَلا يَكُونُ مَا نَشَا مَا لَمْ يَشَا
56.	وَلا يَضِلُّ – جَلَّ – أو يَنْسَى، وَلا	تَأخُذُهُ سِنَةٌ اْو نَومٌ – عَلاَ –
57.	لا يَظْلِمُ العِبَادَ ذَرَّةً، وَلا	يُحْصُونَ مَا لَهُ عَليهِم مِن إِلَى
58.	يُفتِي ، وَيَشْهَدُ ، وَيقْضِي ، يحكُمُ	بالحقِّ ، يَسْتَفْهِمُ – وهْوَ أعْلَمُ–
59.	وَمَا لَهُ مُعِينٌ اْو ظَهِيرُ	ومَا لَهُ نِدٌّ وَلا نَظِيرُ
60.	وَلَم يَكُنْ يَؤُودُهُ حِفْظُ السَّمَا	وَالأرْضِ أو يُعجِزُهُ مَنْ فِيهِمَا
61.	لَمْ يَعْيَ بِالخَلْقِ ابْتِدَاءً مِنْ عَدَمْ	كَذَاكَ لا يَعْيَى بِإحيَاءِ الرِّمَمْ
62.	يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ	ذِكْرٍ ، فَمَا أَحَدَثَ مِن ذِكْرٍ يُقِنْ
63.	أنْ لَيسَ مَخْلُوقَاً لأنَّ المُحْدَثَ الـ	إنزَالُ، أمَّا الذِّكرُ فَهُو لَمْ يَزَلْ
64.	﴿ألا لهُ الخلقُ والأمْرُ﴾ ، العَطْفُ	أنْ لَيسَ خَلْقَاً مَا مِنَ الأمْرَ نَزَلْ
65.	بَلْ ﴿علَّمَ القرآن..﴾ وَالإنْسَانَا	خَلَقَهُ ﴿عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾
66.	يَنْسَخُ ، يُنْسِي مَا يَشَا، يُبَدِّلُ	﴿وَاللهُ أعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ..﴾

67. وَيَتَكَلَّمُ مَتَى شَاءَ بِمَا ... شَاءَ كَمَا شَاءَ لَوَ انَّ الكَلِمَا

68. مِدَادُهُ البَحْرُ بِسَبْعَةٍ أُمِدْ ... وَشَجُرُ الأَرْضِ قِلامٌ مَا نَفِدْ

69. وَرَحْمَةً سَكَتَ عَنْ أشْيَاءَ ... مِنْ غَيرِ نِسيَانٍ – عَلَى مَا جَاءَ –

70. أحَاطَ بالنَّاسِ وَأينَمَا يُوَلْ ... مُستقْبِلٌ فثَمَّ وَجهُ اللهِ – جَلْ –

71. قَدْ استَوَى إلى السَّمَاءِ وَاسْتَوَى ... بَعْدُ عَلَى العَرْشِ بِخُلْفِ المُحتَوَى

72. وَلَيْسَ كَاستِوَائِنَا نَحْنُ عَلَى الْـ ... فلْكِ والانعَامِ ، بَلْ العَرْشَ حَمَلْ

73. وَحَامِلِيهِ ، وإلى دُنْيَا السَّمَا ... يَنْزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ، لا مِثْلَ مَا

74. يَنْزِلُ مَخلُوقٌ بإخْلا حَيِّزْ ... مِنهُ وَشَغْلِ حَيِّزٍ – فَمَيِّزْ –

75. وَهُوَ العَلِيُّ، لا تَحُدُّه جِهَهْ ... ضَلَّ المعَطِّلَةُ والمُشَبِّهَهْ

76. قَدْ اصْطَفَى مِنْ مَلَكٍ وَمِنْ بَشَرْ ... رُسْلاً فَأدَّوْا عَنْهُ مَا بِهِ أَمَرْ

77. وَالكُتُبُ التِي عَلَى رُسْلِ البَشَرْ ... أنْزَلَ مِنْ كَلَامِهِ – جَلَّ – فَذَرْ

78. قَولَهُمُ : القُرآنُ قَد دَلَّ عَلَى الْـ ... كَلامِ أوْ عَلَى الذِي الكَلامُ دَلْ

79. بَلْ بِالحُرُوفِ وَالمَعَانِي وَرَدَا ... وَاللهُ بِالصَّوْتِ يُكَلِّمُ غَدَا

80. وَلا تَقُلْ ذَا الصَّوْتُ عَنْ تَمَوُّجِ ... هَوَاءٍ او تَخَلْخُلٍ فِيهِ يَجِي

81. أو حَرْفُهُ كَيفِيَّةٌ تحدُثُ لَهْ ... بِالضَّغطِ – جَلَّ اللهُ – أنْ نُمَثِّلَهْ

82. بِقَارِئٍ بِصَوْتِهِ أوْ حَرفِهِ ... كَلٌّ، وَمَا لاقَ بِهِ مِنْ وَصْفِهِ

83. فَنَحنُ حِينَ نُنْشِدُ الآنَ : (قِفَا ... نَبْكِ) وَقَدْ أَوْدَى بِمُنْشِيهَا العَفَا

84. لَسْـــنا بِمُجْـــتَرِيْ هَـــواءٍ نَفَثَـــهْ أو مُحْــدِثِينَ عَــينَ مَــا قَــدْ أحْدَثَــهْ

85. بِالضَّـــغْطِ مِـــنْ كَيفيَّـــةٍ إذْ صَـــرَّفَهْ مَــا بَــيْنَ حَلْــقٍ وَلَهَــاةٍ وَشَــفَهْ

86. ﴿لا تَضــــرِبُوا للهِ الامثَـــالَ﴾ ، وَلا تُصْــغُوا لِمَــنْ عَطَّــلَ أوْ مَــنْ مَــثَّلا

87. كَلَّـــمَ مُوسَـــى بِكَلامِـــهِ ، اتَّخَـــذْ خَلِــيلاً ابــرَاهِيمَ ، مَــنْ أوَّلَ شَــذْ

88. فَــاللهُ لَمْ يَسْــكُتْ عَلَــى مَــا أَوْهَمَــا حُــدُوثاً أوْ نَقْصَــاً لَــهُ بَــلْ أفهَمَــا

89. مُـــرَادَهُ بِقَـــولِـهِ : (مَرِضْــــتُ فَلَــمْ تَعُــدْنِيْ) وَكَــذَا فِي (جُعْــتُ)

90. أسمَــاؤُهُ الحُسْـــنَى عَلَـــى الصِّــفَاتِ دَلَّـــتْ ، فَـــذَلَّتْ أوجُــهُ النُّفَـــاةِ

91. فَــأثْبِتُوا مِــنْ وَصْــفِهِ مَــا السَّــلَفُ أَثْبَــتَ وَانْفُــوا مَــا نَفَــى، ثُمَّ قِفُــوا

92. وَاجْتَنِبُــوا الشِّــرِكَ الجَلِــيَّ وَالخَفِــيْ وَلَــو بِمَــا فِيــهِ اخْــتِلافُ الخَلَــفِ

93. فَـــأَفْرِدُوهُ – جَـــلَّ– بِالعِبَــادَهْ لا تُشْـــرِكُوا فِي نَوعِهَـــا عِبَـــادَهْ

94. فَــلا تُسَــمُّوا وَلَــدَاً عَبْــدَ عَلِــيْ أو تَنْــــذُرُوا لِصَــــالِحٍ أو لِـــوَلِيْ

95. وَلا تَمَسُّـــوا قَـــبْرَاً اوْ تَمَسَّـــحُوا وَلا تَطُوفُـــوا حَوْلَـــهُ أوْ تَـــذْبَحُوْا

96. لا تَعبــدُوهُ بِسِــوَى مَــا قَــدْ شَــرَعْ قَــدْ نَتَقَــرَّبُ بِجلْــبِ مَــا نَفَــعْ

97. أو دَفْــعِ مَــا ضَــرَّ لَمخلُــوقٍ وَلا نَبْلُـغُ ذَا مِنْ مَالِـكِ المُلـكِ – عَـلاَ –

98. وَبِالرُّبُوبِيَّــــــةِ وَحِّــــــدُوْهُ فَهْــوَ الــذِي تَعنُــوُا لَــهُ الوُجُــوْهُ

99. لا تَجْعَلُـــوُا إذَا دَعَـــوتُمْ وُسَـــطَا بَيــــنَكُمُ وَبَينَـــهُ فَهُـــوَ خَطَـــا

100. ذَلِــكَ ، والإِيمَــانُ كُــلٌّ قَــدْ شَمَــلْ عَقْــدَاً بِقَلْــبٍ مَــعَ قَــوْلٍ وَعَمَــلْ

101. بِنِيَّةٍ فِي سُنَّةٍ وَبِالعَمَلْ ... زِيَادَةً ونَقْصَاً المِثْلَ احْتَمَلْ

102. وَالوَحيُ حقٌّ لَيْسَ قَوْلاً يُخْتَلَقْ ... وَالكُتْبُ حَقٌّ وَالمَلائِكَةُ حَقّ

103. وَالرُّسْلُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّ العَرَبِيْ ... خَاتِمُهُمْ ، أعْلاهُمُ فِي الرُّتَبِ

104. وَكُلُّهُمْ أُوْتِيَ إذْ جَا بِالبُشَرْ : ... (مَا مِثْلُهُ عَلَيهِ آمَنَ البَشَرْ)

105. وَإنَّمَا كَانَ الذِي الأوَّاهُ ... أُوتِيهِ وَحيَاً إلَيْهِ اللهُ

106. أوْحَاهُ فَهْوَ أكْثَرُ الجَمَاعَهْ ... متَّبَعَاً يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَهْ

107. كَمَا رَجَا ، كَذَا مِن الذِي اصْطُفِي ... بِهِ الشَّفاعةُ لأهْلِ الموقِفِ

108. فَآمِنُوا بِهِ وَمَا أتَى بِهِ ... فَاقْفُوا وَإنْ لم يَأْتِ في كِتَابِهِ

109. فَإنَّهُ أُوتِيَ مثلُهُ مَعَهْ ... مِنْ حِكْمَةٍ وَسُنَّةٍ متَّبَعَهْ

110. وَاليَومُ الآخِرُ وَمَا قَدْ اشْتَمَلْ ... عَلَيهِ مِنْ حَشْرٍ وعَرْضٍ لِعَمَلْ

111. حقٌّ ، كَذَا الوَزْنُ وَمَا بِهِ التَحَقْ ... وَالنَّارُ حَقٌّ وَكَذَا الجَنَّةُ حَقْ

112. [حقٌّ عَذَابُ القَبْرِ والأشْرَاطُ ... وَالبَعْثُ بَعْدَ المَوتِ وَالصِّرَاطُ]*

113. وَالكَتْبُ للأشْياءِ فِي الذِّكرِ سَبَقْ ... مِن قَبلِ أن تُخْلَقْ فَهُوَ المُنطَلَقْ

114. وكلُّ ذَا في الذِّكرِ جَا أو فِي الخَبرْ ... وَالآنَ ابتَدِءُ نَظْمَ المُختَصَرْ

* هذا البيت زيادة من الشيخ محمد الحسن الددو على النظم .